(لا يقبل الله منه صَرْفًا ولا عَدْلا) الصرف : التوبة والعدل الفِدْية قال الله تعالى : (وَإنْ تَعْدِلْ كلّ عَدْل لا يؤخذ منها) اي : وإن تَفْدِ كلّ فِدَاء وقال يونس : الصّرْف الحيلة ومنه قيل : إنه يتصرّف في كذا وكذا قال الله تعالى : (فمَا تَسْتَطِيعون صَرْفاً وَلاَ نَصْراً) .

ويقولون (لا يعرفُ هِرّا مِن بِرّ) قال ابن الأعرابي : الهرّ دعاء الغنم والبر : سَوْقُها وقال غيره : هِرّ من (هَرَرْته) أي : كرهته يقال : (هَرّ فلان الكأسَ) إذا كرهها يريد : ما يعرف مَن يكرهه ممن يبرّه .

(القوم في هِياط ومِياط) الهِياط : الصّياح والمِياط : الدفاع والْمَيْط : الدّفْع ومنه (إماطة الأذى عن الطريق) .

وقولهم (كيف السامّةُ والعامّةُ) السامة : الخاصة .

ويقولون (حَيّاك الله وبَيّاك) حياك الله 46 : مَلّكك الله والتحية : الملك ومنه (التحيات لله) يراد الملك لله ويقال : بَيّاك الله أي : اعتمدك الله بالملك والخير قال الشاعر : .

(بَاتَتْ تَبَيّا حَوْضَهَا عُكوفَا ... مِثْلَ الصّفوفِ لاَقَتِ الصّفُوفَا) .

أي : نعتمد حوضها وأنشد ابن الأعرابي : .

(مِنّا يَزِيدُ وأَبُوا مُحَيّاهُ ... وعَسْعَسٌ نِعْمَ الْفَتى تَبَيّاهُ)